المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 5095
الصفحـات : 9 المسلسل : 27

مدينة الملك عبد الله الاقتصادية.. صورة على الأرض من مستقبل الاقتصاد السعودي

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 5095
الصفحـات : 9 المسلسل : 27

محمد البيشي من الرياض

عندما شرع نحو عشرة ملايين سعودي لتنفيذ أكبر عملية اكتتاب تشهدها المملكة في منتصف تموز (يوليو) 2006، في نحو 255 مليون سهم تشكل 30 في المائة من إجمالي رأسمال شركة إعمار المدينة الاقتصادية، والبالغ 8,5 مليار ريال، وهي الشركة المنفذة والمطورة لمدينة الملك عبد الله الاقتصادية في رابغ، أولى المدن الاقتصادية، لم تكن طموحاتهم تتوقع أن تتحقق رؤية الملك عبد الله في إنشاء المدن اقتصادية لتكون رافدا للاقتصاد الوطني، في شهور لم تتجاوز 16 شهرا.

لكن محمد بن علي العبار رئيس مجلس إدارة شركة إعمار المدينة الاقتصادية، قال حينها" إن فتح باب الاكتتاب على أسهم مدينة الملك عبد الله الاقتصادية خطوة مهمة على طريق سعينا إلى تنفيذ هذا المشروع الحضاري الرائد الذي جاء تنفيذه بتوجيهات مباشرة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله."

وأضاف" لا شك أن إطلاق هذا الصرح الحضاري المهم سيؤرخ لبزوغ فجر مرحلة جديدة من الازدهار الاقتصادي التي ستنعكس آثارها الايجابية على شعب المملكة".

واليوم والسعودية تحتفل بمرور 77 عاما على ذكرى توحيد البلاد، تبرز ملامح مشروع مدينة الملك عبد الله الاقتصادية على أرض الواقع، وعلى مساحه تمتد 55 مليون متر مربع على ساحل البحر الأحمر إلى الشمال من مدينة جدة، حيث شرعت الشركة أخيرا في بيع أول مشاريعها وهي قرية البيلسان، وحدات سكنية متنوعة.

ويأتي ذلك بعد أن وقعت الشركة المنفذة للمشروع، شركة إعمار المدينة الاقتصادية خلال الشهور الماضية عددا من العقود لإقامة مدينة متعددة الأغراض تتألف من ست مناطق رئيسة هي: الميناء البحري، المنطقة الصناعية، الجزيرة المالية، المنتجعات والأحياء السكنية والمدينة التعليمية الصحية، وستضم المدينة مبنى مخصصاً للحجاج نظراً لقرب المشروع من مكة المكرمة والمدينة المنورة.

ووفقاً للتقديرات الأولية من المتوقع أن توفر مدينة الملك عبد الله الاقتصادية مستقبلاً أكثر من 500. ألف فرصة عمل للشباب السعودي. ويؤكد محمد العبار أن اكتتاب السعوديين يمثل تصرفا عمليا وفعالا في إنجاز صرح حضاري رائد كمدينة الملك عبد الله الاقتصادية، التي ستوفر البيئة المناسبة لازدهار الأعمال والحياة الرغيدة، وقال" ولا شك أنها ستكون خير مثال على القفزة النوعية التي حققتها السعودية للانضمام إلى ركب الاقتصاد العالمي، كما ستلعب دوراً هاماً في تعزيز مكانتها كأكبر اقتصاديات منطقة الشرق الأوسط".

من ناحيته يقول لـ"الاقتصادية" الدكتور عبد الرؤوف مناع، العضو المنتدب لشركة إعمار المدينة الاقتصادية، تشكل الاتفاقيات التي وقعتها الشركة خلال الشهور الماضية المبرمة، خطوة مهمة في أعمال إنشاء مجمع المباني والمرافق في المنطقة الصناعية من المشروع، وجميع مكونات المشروع، والتي تعد مصدر جذب رئيسيا للاستثمارات المحلية والأجنبية.

وأضاف" لقد راعينا أهمية بناء المكاتب الإدارية والمرافق بمواصفات عصرية تتوافق مع أعلى معايير البناء العالمية مدعمة بشبكة تحتية عالية التقنية". وكانت "إعمار المدينة الاقتصادية" قد وقعت أخيرا مذكرة تفاهم مع بيإينيرجي السعودية بهدف بناء محطة جديدة لتحلية المياه في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، كما وقعت عقد إنشاء مجمع مباني الإدارة والمرافق في المرحلة الأولى من المنطقة الصناعية من المشروع مع شركة السعد للمقاولات العامة.

ومذكرة تفاهم مع شركة بمكو العربية للمقاولات لإنشاء محطة للطاقة تعمل بتوربينات الغاز ذات الدورة المفتوحة في المشروع.

وهنا يعود الدكتور مناع ليؤكد" تعد البنية التحتية من أكبر

المصـــــدر : الاقتصادية

التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 5095

الصفحـات : 9 المسلسل : 27

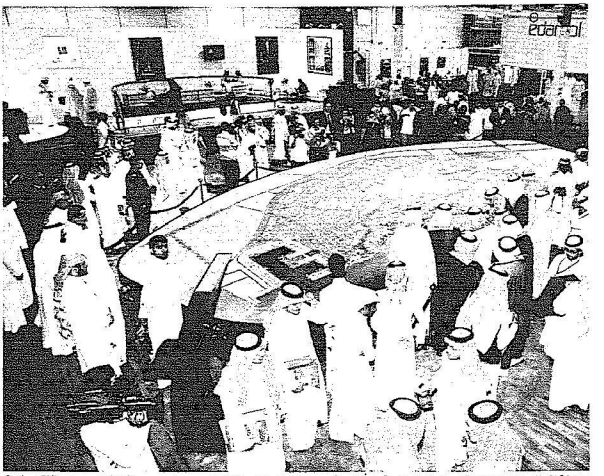

مدينة الملك عبد الله الاقتصادية كنموذج قبل أشهر في معرض الرياض العقاري. تصوير: خالد الخميس - «الاقتصادية».

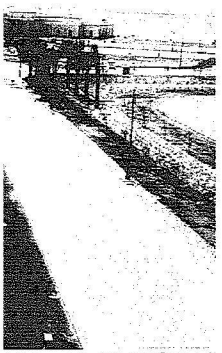

المشروع وقد بدا مركز المعارض وبعض الط

التحديات في مشاريع التطوير العمراني وبخاصة مشروع بهذا الحجم، ونحن ملتزمون بتوفير البنية التحتية الكفيلة بتأمين جميع متطلبات مشروع مدينة الملك عبد الله الاقتصادية من خلال تطبيق أعلى المعايير العالمية، ونظراً لسجل إنجازاتها الحافل بالعديد من المشاريع العالمية الناجحة، فإننا على ثقة بأن شركة يمكو تمتلك الخبرة اللازمة لتنفيذ إنشاء محطات الطاقة بما يلبي المتطلبات الكبيرة للمدينة".

وكانت شركة إعمار المدينة الاقتصادية حصلت رسمياً على موافقة وزارة التجارة والصناعة على ترخيص التأسيس، وذلك بموجب قرار وزير التجارة والصناعة رقم 609 الصادر بتاريخ 1427/4/15هـ الموافق 13 (مايو) 2006. وستقوم الشركة بتطوير مدينة الملك عبد الله الاقتصادية التي تعد أكبر مشاريع القطاع الخاص في السعودية بقيمة استثمارية تصل إلى 100 مليار ريال سعودي (26,6 مليار دولار أمريكي). وتلعب الهيئة العامة للاستثمار التي تعد الجهة المسؤولة عن استقطاب الاستثمارات إلى السعودية دور المشرف الرئيسي على المشروع، إضافة إلى توفير المتطلبات والخدمات والتسهيلات كافة. وسوف تعمل المدينة من خلال منظومتها السداسية التي تضم الميناء البحري والمنطقة الصناعية والجزيرة المالية والمنتجعات والأحياء السكنية والمدينة التعليمية الصحية، على دفع مسيرة التقدم والنهضة الاقتصادية الشاملة نحو الأمام. هذا إضافة إلى دورها المهم في تحفيز الاستثمارات الأجنبية، الأمر الذي سينعكس بالفائدة الكبرى على مختلف القطاعات الاقتصادية والصناعية في المملكة. وسيتم تنفيذ مشروع مدينة الملك عبد الله الاقتصادية على عدة مراحل، حيث من المتوقع انتقال أول مجموعة من الشركات والسكان إلى المدينة في منتصف عام 2008.

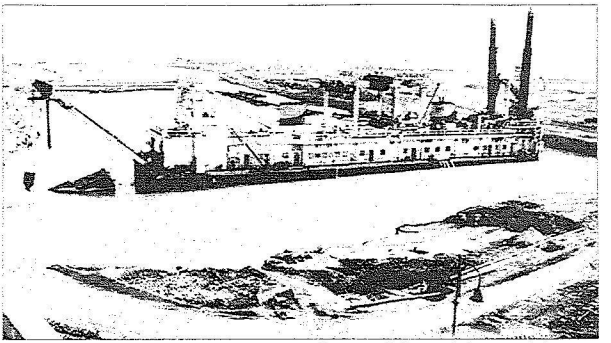

يجري العمل اليوم على إتمام القنوات المائية داخل المدينة.